Converted by Tiff Combine - unregistered

وليس عليك أن تنفق فجلةً. بل لن يقع عليك حتى أن تجيّش شرطتك. ففرقنا الخاصة بالأمن ستسهر على إبقاء أرذالك المحليّين على بعدٍ كافٍ.

ـ ضمن هذه الشروط، أجاب رئيس البلدية...

ـ تلك هي شروطنا العادية.. بهذا حسم «دافيد بور» الكلام، ثم عبّ من لفافته، واستدار وابتسم، وأخيراً اقترح تطريةً للجوّ:

ـ ما إن نخرج، حتى نشرب نخب اتفاقنا.

فحدجه رئيس البلدية بنظرةٍ، وأخذ وقتاً، ثم قال:

ـ هذا، يمكن أن نفعله هنا.

وفتح أحد أدراج مكتبه الأخيرة، فأخرج كأسين وزجاجة نبيذ بوربون، فتحها بأسنانه. ثم ملأ الكأسين كما لو كان يصبّ ماءً معدنياً، وقدّم أحدهما «لدافيد بور»، وأمسك بالآخر براحة يده كلّها، ورفعه إلى ارتفاع عينه، وهدر: «Here'sto youl» ثم خلص إلى القول:

ـ حسناً، يا سيد، اعتقد أن قضيتنا قد حلّت بشكلٍ مرضٍ ومنسجمٍ.

ـ وبالتأكيد، وافق «دافيد بور» الذي عاد إلى حسه المدني المعتاد. ولكن، مع ذلك، ضمن تحفظٍ يخصّ بعض التعديلات في التفاصيل... منذ أن أحصل على موافقتك.

قال رئيس البلدية:

ـ لن ما تكون..

بدأ منظم العطلات الخاصة بالسيد «غولدتو»: